



بريطانيا تنضم للتحالف الأميركي لحماية الملاحة في الخليج



صورة وزعتها البحرية الأميركية للدمرة بوكسر خلال عبورها الخليج العربي (رويترز)

عواصم - وكالات: أعلنت بريطانيا أمس موافقتها على الانضمام إلى المهمة البحرية الأمنية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج، لحماية السفن التجارية التي تعبر مضيق هرمز، بعد ساعات من تشييد وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف بنجاح وأشنطن في تشكيل هذا التحالف.

ونقلت «رويترز» عن مصدر أمني بريطاني قوله إن المهمة الجديدة ستركز على حماية أمن الملاحة وإن بريطانيا لن تنضم إلى العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران. في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام إيرانية عن بهروز كمال فندي المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية قوله إن إيران قلصت التزاماتها بالفعل بالاتفاق النووي من خلال الاحتفاظ بأكثر من 130 طناً من الماء الثقيل وأكثر من 300 كيلغ من اليورانيوم المخصب. وقال إن الوكالة أبلغت الشركاء الأوروبيين الموقعين على الاتفاق النووي إنها ستقلص المزيد من التزامها خلال شهر إذا لم يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم، بحمايتها من العقوبات الأميركية.

ومع استعارة «حرب

الناقلات» وإعلان الحرس الثوري احتجاز 3 منها خلال أقل من شهر، أكد ظريف في مؤتمر صحفي في طهران «الولايات المتحدة اليوم وحيدة في العالم وغير قادرة على تشكيل تحالف. الدول الصديقة لها تشعر بالخل من أن تكون في تحالف واحد معها». في إشارة إلى دعوة واشنطن لتشكيل تحالف

باسم «عملية سانتييل» أو الحارس، على خلفية التوتر مع إيران عقب الانسحاب من الاتفاق النووي وإطلاق إدارة ترامب حملة «ضغوط قصوى» ضد طهران، ترافقت مع إسقاط إيران لطائرة مسيرة أميركية. وتابع: «إنهم من جلب ذلك على أنفسهم بخرقهم للقوانين عبر خلق التوتر والأزمات». واعتبر ظريف أن الولايات المتحدة تتصرف بمفردها ضد طهران. وقال إنه لا يعتقد أن ترامب يريد خوض حرب مع إيران إلا أن الصقور المحيطين به مثل مستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعون إليها، مضيفا: «إنهما على استعداد لخوض حروب حتى آخر جندي أميركي».

عواصم - وكالات: دانت وزارة الخارجية الباكستانية أمس إلغاء إقليم كشمير الخاضع لإدارة الهندية وانتهاكها قرارا أمميا. وقالت «الخارجية الباكستانية» في بيان إن إقليم جامو وكشمير المحتل من قبل القوات الهندية هو أرض متنازع عليها معترف بها دوليا. وأضافت «لا يمكن لأي خطوة من جانب واحد تمثلت بالحكومة الهندية تغيير هذا الوضع المتنازع عليه وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». ووفقا للبيان، فإن ذلك

«التحالف العربي» يعترض طائرات مسيرة حوثية استهدفت مطارات مدنية سعودية

عواصم - وكالات: أعلن «التحالف العربي» لدعم الشرعية باليمن، بقيادة السعودية، أمس، اعتراض وإسقاط طائرات مسيرة أطلقها الحوثيون باتجاه مطارات مدنية جنوبي المملكة.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن «القوات الجوية السعودية وقوات الدفاع الجوي السعودي، تمكنت أمس، من اعتراض وإسقاط طائرات بدون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه مطارات مدنية بالمملكة». وأوضح المالكي

نتنياهو يطالب أعضاء «الليكود» بتوقيع تعهد بالولاء له

القدس - أ.ف.ب: تعرض رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، لانتقادات لاذعة وجهها له منافسوه في الانتخابات ووزير سابق على خلفية مطالبته أعضاء في حزب الليكود الذي يتزعمه بالتعهد بدعته. وطلب من أعضاء الحزب بالتعهد بدعم نتنياهو لرئاسة الوزراء بعد الانتخابات المقبلة المقررة في 17 سبتمبر بعد

وفي هذه الأثناء، جدد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمس رفض ألمانيا الانضمام لمهمة الحماية البحرية بقيادة الولايات المتحدة في مضيق هرمز. وأضاف أن برلين تفضل مهمة أوروبية لكنه حذر في الوقت نفسه من صعوبة إحراز تقدم في هذا الصدد. وأضاف: «نريد مهمة أوروبية».

جامو وكشمير
أعلنت الحكومة الهندية في 5 أغسطس إلغاء وضع الحكم الذاتي الدستوري لكشمير مرسوم رئيسي

خط المراقبة (الحدود التقريبية)
باكستان
الهند
نيودلهي
البحر العرب
خليج البنغال
إسلام آباد
سيرنغار
جامو وكشمير
ولاية جامو وكشمير الهندية

- منطقة ذات غالبية مسلمة
- قسمت كشمير بين الهند وباكستان منذ استقلالها عام 1947
- تقاتل مجموعات متمردة منذ 3 عقود الجنود الهنود المنتشرين في الشطر الذي تديره نيودلهي من كشمير

150 كلم

AFP

الهند تزيد التوتر وتلغي الحكم الذاتي لـ «كشمير» وباكستان تهدد بـ «جميع الخيارات»

ملحة أنه سيتم تقسيم الولاية إلى منطقتين تم إدارتهما اتحاديا: «جامو وكشمير» و«لاداخ». ويأتي القرار بعد أيام شهدت حالة من الغموض وسط حشد هائل للقوات في المنطقة، وكذلك بعد فرض الإقامة الجبرية على عدد من كبار السياسيين في كشمير من بينهم رئيسا الوزراء المطران السابقان محبوبه مفتي وعمر عبدالله. وفرضت السلطات الهندية إجراءات مشددة في المنطقة للحيلولة دون خروج احتجاجات أو وقوع أعمال عنف. وتم تعليق خدمات الإنترنت

المتنازع عليها. وصرح وزير الخارجية الهندي أميت شاه، أمام البرلمان، بأنه تم إلغاء المادة 370 من الدستور الهندي، والتي تمنح الوضع الخاص لولاية جامو وكشمير وتتيح لها قدرًا من الحكم الذاتي. وتم إلغاء المادة بموجب مرسوم وقعه الرئيس رام ناث كوفيند. وأضاف شاه أنه سيجري إعادة تنظيم الحكم في الولاية، ما أثار احتجاجات من النواب الذين يعارضون هذه الخطوة المفاجئة. ونكرت وسائل إعلام

لن يكون مقبولا على الإطلاق لشعب جامو وكشمير وباكستان. وأوضحت الخارجية الباكستانية كونها طرفا في هذا النزاع الدولي أنها ستمارس جميع الخيارات الممكنة لمواجهة الخطوات غير القانونية. وأضافت أن «باكستان تؤكد مجددا التزامها الثابت بقضية كشمير ودعمها السياسي والدبلوماسي والمعنوي لشعبي جامو وكشمير المحتلين من أجل تحقيق حقهما غير القابل للتصرف في تقرير المصير». جاء بيان وزارة الخارجية الهندي على إلغاء الحكومة الهندية

عواصم - وكالات: دانت وزارة الخارجية الباكستانية أمس إلغاء إقليم كشمير الخاضع لإدارة الهندية وانتهاكها قرارا أمميا. وقالت «الخارجية الباكستانية» في بيان إن إقليم جامو وكشمير المحتل من قبل القوات الهندية هو أرض متنازع عليها معترف بها دوليا. وأضافت «لا يمكن لأي خطوة من جانب واحد تمثلت بالحكومة الهندية تغيير هذا الوضع المتنازع عليه وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». ووفقا للبيان، فإن ذلك



أبناء لبنانية

«التسجيلات» إلى المصالحة أو المناطحة.. بري يتحرك في 3 اتجاهات



وزيرة الداخلية ريا الحسن مستقبلة المنسق المقيم للامم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني (محمود الطويل)

بيروت - عمر جينجر

يبدو جليا ان التراجيح سمة التطورات الحاصلة أو المهيأة الحصول في لبنان، هذا الاسبوع المشحون بالتحديات والتحديات والموافق المتفجرة. الاتهام للرئاسة بالاصغاء لوزراء مقربين وروطها بمخاطبة مجلس النواب من خلال اجتهادات دستورية غريبة، قابله قول للرئيس ميشال عون صدر عنه لأول مرة بأن حادثة قبرشمون «كان ممكنا أعد لوزير الخارجية جبران باسيل وليس لوزير شؤون النازحين صالح الغريب»، والدليل في تسجيلات صوتية تقول: الطريق سالكة للغريب، وممنوعة لباسيل، امطروه بالبيض والبنودرة واحذية النساء. وفي شريط آخر، تقول «النهار، البيروتية نقتل عن زوار الرئيس: يمكن للوزير الغريب ان يعبر الطريق وحده الى بلدته، اما غيره ما يجرى».

ومقل هذه التسجيلات، ان صحت، فإن من شأنها اخراج الوزير «الارسلاني» من اللعبة، وضمانا تفريغ العلاقات الدزبية - الدزبية، لكن مجرد ايرادها من لبنان للرئيس ميشال عون يعني ان علاقة بعبدا والمختارة وصلت الى «نهاية الطريق، وربما مثلها» التسوية الرئاسية» التي ان غادها وليد جنبلاط، ليس ما يضمن بقاء د.سمير جعجع فيها، ولا استطرادا سعد الحريري، وحيل 14 آذار الجرار.

وبما ان السنة الثالثة من عمر العهد محضرة لاستكمال ما يدها العهد في سنواته الاولى، اي شق طريق الوزير جبران باسيل الي بعدها، فإن وضع باسيل في مرمى الحزب التقدمي الاشتراكي عبر حادثة قبرشمون يجعل الحكم امام طريقين الى كفرمتي.

أحوال الأحزاب والزعماء في لبنان 6 - حزب الله - حسن نصرالله

بعد الانسحاب السوري من لبنان، بدأ حزب الله عملية ملء الفراغ السوري ودخل للمرة الاولى طرفا رئيسيا في اللعبة الداخلية. لإدارة الوضع والإشراف عليه عن كثب في المجلس النيابي وفي الحكومة.. بعد حرب يوليو 2006، نفذ حزب الله عملية ارتداد الى الداخل اللبناني لمحاسبة خصومه الذين انضوا في إطار تحالف 14 آذار. فكانت أحداث 7 أيار واتفاق الدوحة الذي شكل أول اختراق في مسيرة الطائف وتحوير في مساره التطبيقي.. وبعد انفجار الأحداث والحرب في سورية، لم يجد الحزب بدا من الانخراط فيها، ليس فقط للدفاع عن النظام السوري الحليف، وإنما للدفاع عن نفسه ومشروعه ومكتسباته في لبنان، لأن سقوط نظام الأسد كان سيؤدي الى سقوطه في لبنان.

وطيلة فترة الحرب السورية التي لم تنته اتصالا بعد، عمل حزب الله المنهك في دور جديد وغير محسوب كلاعب إقليمي، على ضبط الساحة اللبنانية والحوار دون حدوث تغييرات أو مشاكل فيها. ولذلك كانت حقبة جمود سياسي وتمديد نيابي وفراغ رئاسي حتى العام 2016 عندما تمكن حزب الله أخيراً من إيسال حليفه العماد ميشال عون الى رئاسة الجمهورية.. هذا التطور شكل نقطة تحول في مسيرة الحزب السياسية وفي دوره الداخلي. فقد غادر مرحلة الرئيس التوافقي «الضعيف» ودخل مرحلة الرئيس الحليف «القوي». أشرف على عملية الانتقال من النظام الأثري إلى «النسبي» في قانون الانتخابات كنفلة أولى نوعية أتاحت له الحصول مسع حلفائه على اكرية تجاوزت عتبة الـ 70 نائبا. كما أتاحت له تجاوز حكومة الثلث المعطل الى حكومة له فيها مع حلفائه اكرية تكاد تصل الى «الثلاثين». وصل حزب الله الى أفضل وضع له في الحكم بالقدر الذي تسمح به قواعد النظام الطائفي وتوازناته. ومع ذلك، فإنه لم يستخدم قفاز القوة لديه لفرض سيطرة مكشوفة و«فجة»، وإنما بادر الى «سياسة استيعابية مرنة» عبر التكيف مع نظام الطائف والانخراط بشكل أوضح وأقرب في الدولة وطرح المسائل التي تهم الناس وتتعلق بأنهم الاجتماعي، وهذه السياسة ترجمت في الخطوات والمبادرات التالية:

- إعلان معركة مفتوحة ضد الفساد بإشراف شخصي من السيد حسن نصرالله الذي أعطى انطباعاً بأن الفساد بات خطراً وجودياً، والقرار المتخذ لمكافحة هو قرار استراتيجي لا يقل أهمية عن قرارات مقاومة الاحتلال ومحاربة الإرهاب.
- الإعلان عن برنامج إصلاحات اقتصادية واجتماعية يتضمن تطوير القانون النسبي الحالي واعتماد اللامركزية الإدارية الموسعة، واستحداث وزارة تخطيط، وتعزيز دور الهيئات الرقابية.. إلخ.
- إيداع الاستعداد للبحث في الاستراتيجية الدفاعية عندما يدعو الرئيس عون الى حوار وطني ويرى الوقت مناسباً. الدخول المباشر على خط ملف عودة النازحين السوريين، والمساهمة في توفير ظروف العودة وإزالة معوقاتهما بالتنسيق مع دمشق.

دعم عملية ترسيم الحدود البحرية والبحرية مع إسرائيل، على أساس موقف لبناني تفاوضي موحد ومتماسك.

- دعم الخطة الأمنية المستخدمة التي أعلنتها الجيش اللبناني لمنطقة بعلبك - الهرمل، وقدم نفسه على أنه له مصلحة في إنهاء الوضع الشاذ هناك، وأنه المستفيد من تبديد هذا «الانطباع - الاتهام» بأنه يغطي الوضع ويوظفه لمصلحته.
- تغيير في الأداء السياسي: يعطي ثقته وأصوات نوابه لحكومة الحريري وللمرة الأولى يفعل ذلك/ يبين عدم الانتماء الحزبي لوزير الصحة جميل جبق في معرض الإثبات بأن الحكومة ليست حكومة حزب الله/ يقدم اعتذاراً عن خطأ ارتكبه أحد نوابه نواف الموسوي ويتخذ في حقه تدبيراً يؤكد التزامه باتفاق الطائف نافيًا كل ما يقال عن مثالته ومؤتمر تاسيسي/ يرفع مستوى مشاركته في الدولة، يشارك في رسم سياستها وصنع قراراتها وموازنتها التي صوت لها للمرة الأولى، ويبدى رغبة في دخول الإدارات وتقاسم الحصص الشيعية مع «أمل» للمرة الأولى/ يوسع نطاق انفتاحه على القوى السياسية ويتخذ خطوات حتى مع الخصوم والشركاء في الحكومة.
- دعم واضح للتسوية الرئاسية - السياسية ولطرفها الأساسيين: رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، والتصرف من خلفيته أيهما مستمران حتى نهاية العهد: يبقيان معا أو ينفصلان معا. مجمل هذا السلوك السياسي طرح تساؤلات عن مغزاه وعن الأسباب التي تدفع حزب الله الى اتباع هذا النهج «الاستيعابي»، والى إجراء تغيير في مقاربتة للملفات والعلاقات.. وفي الواقع، فإن جملة عوامل وأسباب دفعت الحزب في اتجاه هذه السياسة الجديدة وأبرزها:

- 1- الواقع والتوازن السياسي الجديد في الحكم والدولة الذي يسأت راجحا لمصلحته ويدفع به الى الظهور على المسرح، بحيث لم يعد يكفيه اللعب وتحريك الخيوط من خلف الستارة.. والى اتباع الطرق السياسية في التوسع.
- 2- الواقع الاقتصادي الاجتماعي الذي لم يعد بإمكانه الغاضي عنه ولا تجاهل انعكاساته السلبية على جمهوره وبيئته أولا، ولا تجاهل حالة التملل داخل المجتمع الشيعي الذي إنكته الضغوط الاجتماعية والاقتصادية أكثر مما إنكته الحروب.
- 3- الواقع الإقليمي الذي يشهد تطورات متسارعة ويضغط باتجاه خروجه من سورية وعودته الى لبنان عابلا أو أجلا، فكان أن بدأ بحزب الله بالاستعداد «لمرحلة» ما بعد الحرب السورية، بتحسين الجبهة الداخلية وتحسين موقعه، ودوره فيها، والتصرف ليس فقط كتتنظيم عسكري و«مقاومة»، وإنما أيضا كقوة شعبية سياسية باتت جزءا لا يتجزأ من النسيج اللبناني السياسي والاجتماعي والاقتصادي ومكونا أساسيا من مكونات النظام والدولة.
- 4- الواقع الدولي الذي يضغط عليه عبر عقوبات أميركية أوقعت في «ضائقة مالية»، وتصنيفات أوروبية وعربية «إرهابية» أوقعت في حصار دبلوماسي وشوهدت صورته،

إضافة الى التهديدات الإسرائيلية والمواجهة الأميركية - الإيرانية المفتوحة، وكل ذلك يجعله في حاجة الى جبهة مراضة والى بيئة لبنانية حاضنة له.

هذه التغييرات من جانب حزب الله داخل لبنان واكبتها اهتمام وترقب دولي لما يجري. وهذه المواقبة تتم بطريقة إيجابية، بمعنى أن المجتمع الدولي وخصوصا الأوروبي يشجع على هذه السياسة وعلى انخراط أكبر وأفضل من جانب حزب الله في الدولة اللبنانية، يجعله معنيا أكثر بالاستقرار وأقل طرفا وتشددا وأكثر واقعية وبراعة في التكيف مع الواقع اللبناني ومع معادلة الله الجديدة في التدخل لإدارة الأزمات والحلول لتثير تساؤلات وهواجس في الداخل ولدى خصوم الحزب الذين يرون أنه، وتحت ستار الإصلاح ومكافحة الفساد، يتدخل في كل شيء ليصبح مقرا ومتحكما بمفاصل السلطة وقرار الحكومة.. وأنه بحجة الأزمة الاقتصادية يبرر تدخله في رسم السياسات المالية وفي أن يكون شريكا في القرار الاقتصادي والمالي، وأنه بسبب الضغوط والبيروقراطية التي وضعت في ضائقة مالية وديبلوماسية يريد الاحتماء بالدولة وفرض سيطرته عليها بشكل منهجي وعبر الطرق السياسية، لا أخذ ما يتناسب مع حجمه الواقعي وما لم يعطه إياه اتفاق الطائف.

يتوقف خصوم حزب الله عند «سلبيات» حزب الله التي ارتفعت وتيرتها هذا العام: تدخله الفاضح في شؤون الطائفتين الدرزية والسنية وتحقيق اختراق سياسي مزودج من خلال فرض تمثيل لحلفائه في هاتين الطائفتين داخل الحكومة/ إضعاف رئيس الحكومة سعد الحريري الموضوع تحت رقابة سياسية واقتصادية مشددة/ جر لبنان الى ماتهات إقليمية عبر التورط في المواجهة الأميركية - الإيرانية والتهديد بالرد في حال هوجمت إيران، وفي الصراع السعودي - الإيراني الذي يترجم على ساحة اليمن. حزب الله لا يابئه لهذه الاعتراضات ويمضي قداما في خطة إعداد ترتيبات المرحلة المقبلة، المرحلة الجديدة المحكومة من الآن بهاجس ما بعد العام 2022 الذي يشهد تباعا نهاية رئاسة بري لمجلس النواب ونهاية ولاية عون في رئاسة الجمهورية. من الواضح أن حزب الله لن يكون تصرفه وتعاطيه على الساحة الشيعية بعد بري ومن دونه.. مثلما كان مع بري وعلى أيامه.. ولن يعطي الرئيس الجديد أيا يكن ما أعطاه للرئيس عون من دعم وثقة.. وأما في الاستحقاق الرئاسي، فإن حزب الله لم يقل كلمته ولديه كل الوقت ليقولها، ولم يعط وعدا نهائيا لأحد، وليس لديه التزامات تجاه أحد. وأما النقطة الحاسمة والواضحة لديه، فهي أنه يريد رئيسا حليفا وليس من مكان عنده للرئيس التوافقي والوسطي، ليس فقط لأن توازنا يجب ان يحصل على مستوى السلطة التنفيذية بين رئيس محكومة من 14 آذار ورئيس جمهورية من 8 آذار، وإنما لأن الحاجة الى رئيس جمهورية موثوق به تصبح أكبر بعد خروج نبيه بري من المشهد والمعالجة، ولأن اللعبة الفعلية هي على طاولة مجلس الوزراء وليس في مجلس النواب.